

Distr.: General
18 September 2017
Arabic
Original: English



لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية

تقرير مؤتمر الأمم المتحدة/منظمة الصحة العالمية/سويسرا المعني بتعزيز التعاون الفضائي من أجل الصحة العالمية

(جنيف، ٢٣-٢٥ آب/أغسطس ٢٠١٧)

أولاً - مقدمة

١- سوف يصادف عام ٢٠١٨ الذكرى السنوية الخمسين لمؤتمر الأمم المتحدة الأول المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية (اليونيسبيس+٥٠)، وهي مناسبة متميزة توفر فرصة فريدة لتسليط الضوء على أهم فوائد الفضاء المجتمعية، ولبلورة تعاون دولي أقوى في الاستخدامات السلمية للفضاء الخارجي لمنفعة البشرية كلها.

٢- وتشمل أولويات اليونيسبيس+٥٠ الموضوعية السبع، التي أقرتها لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية (اختصاراً: "اللجنة") في عام ٢٠١٦ (انظر الفقرة ٢٩٦ من الوثيقة [A/71/20](#))، تعزيز التعاون الفضائي من أجل الصحة العالمية (الأولوية الموضوعية ٥). وفي هذا الإطار، يعمل فريق الخبراء المعني بالفضاء والصحة العالمية، التابع للجنة الفرعية العلمية والتقنية التابعة للجنة، مع مكتب شؤون الفضاء الخارجي بالأمانة العامة على معالجة مختلف الأهداف المتفق عليها في هذا المضمار. والهدف من ذلك هو إنشاء آليات تنسيق دولي جديدة محسنة، وكذلك توفير معلومات تتعلق بالأولويات المواضيعية لليونيسبيس+٥٠ وتقديم توصيات بشأنها قبل انعقاد الجزء الرفيع المستوى في حزيران/يونيه ٢٠١٨.

٣- وقد أنشئ برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية، الذي يتولى تنفيذه مكتب شؤون الفضاء الخارجي، في عام ١٩٧١ من أجل مساعدة الدول الأعضاء على بناء قدراتها في مجال استخدام علوم الفضاء وتكنولوجيا الفضاء والتطبيقات الفضائية دعماً للتنمية المستدامة، وكذلك لتعزيز التعاون الفضائي الدولي. ونظم البرنامج، منذ إنشائه، عدة مئات من دورات التدريب والمؤتمرات والحلقات الدراسية والاجتماعات لمنفعة الدول الأعضاء، أفضت إلى تعزيز المشاركة



التعاونية بين الدول الأعضاء على الصعيدين الإقليمي والدولي في مجموعة متنوعة من الأنشطة المتعلقة بعلوم وتكنولوجيا الفضاء. وكان التركيز ينصب دائماً على تنمية المعارف والمهارات ونقلها إلى البلدان النامية والبلدان ذات الاقتصادات الانتقالية.

٤- وفي هذا السياق العام، اشتركت الأمم المتحدة ومنظمة الصحة العالمية وحكومة سويسرا في تنظيم مؤتمر متميز، بدعم من وكالة الفضاء الأوروبية، استضافته منظمة الصحة العالمية في مقرها الكائن في جنيف.

٥- وسوف توفر نواتج المؤتمر وتوصياته مساهمات في التقرير الذي تعدّه الأمانة بشأن أولوية اليونيسبيس+٥٠ المواضيع المتعلقة بتعزيز التعاون الفضائي من أجل الصحة العالمية.

٦- ويقدم هذا التقرير عرضاً لخلفية المؤتمر وأهدافه وبرنامجه، ويتضمن ملخصاً لما أبداه المشاركون فيه من ملاحظات وما اقترحوه من توصيات.

ألف- الخلفية والأهداف

٧- سعياً إلى تدعيم العمليات الجارية تمهيداً لليونيسبيس+٥٠، ومعالجة الأولوية المواضيعية المتعلقة بالفضاء والصحة العالمية، بغية استبانة ما قد يوجد من ثغرات واحتياجات وفرص وتوصيات، تقرر عقد حدث متميز يكرّس لاستعراض ودراسة الأنشطة المتعلقة بالتعاون الفضائي من أجل الصحة العالمية، وتلتقي فيه الأوساط المعنية بالفضاء والصحة العالمية لكي تستكشف كذلك ما يمكن القيام به مستقبلاً من مشاريع وأنشطة تعاونية.

٨- وشملت نقاط تركيز المؤتمر تعزيز الحوار بشأن إنشاء وتدعيم الشراكات المناسبة لاستغلال الموجودات والبيانات والتكنولوجيات الفضائية على نحو أفضل في معالجة مشاكل الصحة العالمية. وتناول المؤتمر جوانب أساسية، منها تيسر الوصول إلى البيانات، وخدمات تقديم البيانات، وتقاسم المعلومات. واستهدف المؤتمر أيضاً عرض مبادرات مختارة في مجال الصحة العالمية تستخدم فيها تكنولوجيات فضائية من هذا القبيل، مع التركيز على مجالين يشملان قطاعات متعددة، هما: (أ) قدرة التكنولوجيات الفضائية على الاستمرار في تقديم الخدمات رغم حدوث تعطل في المرافق الأرضية، وخصوصاً في حالات الطوارئ وفي الأزمات الإنسانية؛ و(ب) قابلية تلك التكنولوجيات للتشغيل المتبادل في سياق التحدي المتمثل في تنسيق الخدمات ومصادر البيانات من أجل تعزيز نقاط التضافر وتدعيم الصحة العالمية. وهذان المجالان الشاملان هما اثنان من المجالات الخمسة التي حددها اللجنة، إلى جانب الحوكمة وبناء القدرات والتنمية المستدامة.

٩- وقد أخذ المؤتمر في اعتباره اجتماعات الخبراء وحلقات العمل وتقارير اللجنة السابقة التي تناولت موضوع الفضاء والصحة العالمية.

١٠- ويمكن تصنيف أوجه استخدام التكنولوجيا الفضائية في ميدان الصحة العالمية في ثلاثة مجالات رئيسية، جرى تناولها جميعاً على نحو واف في المناقشات، هي:

(أ) رصد الأرض واستشعارها عن بعد: جمع بيانات ومعلومات قيمة على نطاق محلي وإقليمي وعالمي، يمكن أن تدعم عملية اتخاذ القرارات المتعلقة بالصحة العمومية على الصعيدين الوطني

ودون الوطني، بما في ذلك لأغراض مراقبة الأمراض واحتواء انتشارها، وتخطيط الموارد مما يخدم رفاه السكان، ودراسة ورصد الأمراض المنقولة بواسطة ناقل (دراسة الانتشار الوبائي عن بُعد)؛

(ب) الاتصالات وتحديد المواقع والتعقب: دعم تطبيقات الرعاية الصحية عن بُعد والتطبيب عن بُعد من أجل القيام بتدخلات صحية مناسبة من وإلى المناطق الريفية أو المعزولة التي لديها قدرة محدودة على الوصول إلى الدعم الطبي المناسب؛

(ج) البحوث المُجرّاة في الفضاء (على متن المحطة الفضائية الدولية، مثلاً) ونقل التكنولوجيا: دراسة فيزيولوجيا الإنسان وتحديد التدخلات الممكنة والعلاجات المحتملة في حال تفشي الأمراض بشكل كبير، وكذلك لتنقية المياه، والتطبيقات فوق السمعية، وتطوير اللقاحات.

١١- وكانت الأهداف الرئيسية التي وجهت مسار المؤتمر، والتي جرت معالجتها من خلال مجموعة من العروض الإيضاحية وحلقات النقاش والحوارات التفاعلية بهدف توطيد التعاون الدولي بين المؤسسات ذات الصلة، كما يلي:

- تحسين استخدام التكنولوجيات والمعلومات والنظم الفضائية في ميدان الصحة العالمية؛
- الترويج لتعزيز التعاون وتقاسم المعلومات من أجل تدعيم وإدارة النظم الصحية وخدمات الطوارئ الصحية ودراسات الانتشار الوبائي المتعلقة بالصحة العمومية وإشارات الإنذار المبكر والبارامترات البيئية؛
- تعزيز قدرات المؤسسات والحكومات في مجال إدماج البيانات الصحية في خطط إدارة الكوارث؛
- تدعيم أنشطة بناء القدرات من أجل النهوض بدور التكنولوجيات الفضائية في جهود الصحة العالمية؛
- استبانة آليات للحوكمة والتعاون دعماً لتوطيد التعاون الدولي.

١٢- وقد تبين لمكتب شؤون الفضاء الخارجي بالفعل، من خلال أنشطته المقررة الأخرى ومن خلال تنفيذ برنامج الأمم المتحدة لاستخدام المعلومات الفضائية في إدارة الكوارث والاستجابة في حالات الطوارئ، أن هناك تعاضداً قوياً وصلات وثيقة بين إدارة الكوارث وقطاع الصحة العمومية. وهذا الواقع يتطلب دعماً مستمداً من الفضاء وتكنولوجيا فضائية محسنة وتوافراً للبيانات الجغرافية المكانية على مختلف الأصعدة من أجل تحسين المعلومات أو الحلول المتاحة لمعالجة المشاكل.

١٣- وإلى جانب ذلك، أشار تقرير الاجتماع المعني بتطبيقات علوم وتكنولوجيا الفضاء في خدمة الصحة العامة، الذي عقدته منظمة الصحة العالمية ومكتب شؤون الفضاء الخارجي (A/AC.105/1099)، إلى أهمية الأولويات المتعلقة بالصحة العالمية واستخدام علوم وتكنولوجيا الفضاء في النهوض بالأهداف الصحية للدول الأعضاء في اللجنة، وكذلك الدول الأعضاء في منظمة الصحة العالمية.

١٤- وبغية تعزيز الشراكات القائمة في مجال الوصل بين الفضاء والصحة العالمية وإقامة شراكات جديدة. وفّر المؤتمر منصة للانخراط مع سائر الجهات الفاعلة على الصعيد الدولي، ومع كيانات حكومية دولية معينة، من أجل توفير منظور أوسع بشأن مفهوم "الصحة الواحدة" في سياق تسخير

التطبيقات الفضائية لأغراض الصحة العالمية. ومن بين تلك الجهات والكيانات، دُعي الفريق المختص برصد الأرض، بصفته منظمة حكومية دولية معنية بتعزيز عمليات رصد الأرض ضمن إطار مجال متفق عليه من مجالات المنفعة المجتمعية يتعلق بمراقبة الصحة العمومية، إلى الإسهام في أعمال المؤتمر.

١٥- واعتُبر المؤتمر نقطة انطلاق لتكوين جماعة فاعلة من الممارسين المهتمين بتعزيز الأنشطة التعاونية وأنشطة بناء القدرات، والمهتمين أيضاً بتسهيل عمل شبكة متنامية من الخبراء المنخرطين في استخدام علوم وتكنولوجيات الفضاء لخدمة أغراض الصحة العالمية، التي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، وخصوصاً بالغايات ذات الصلة المدرجة ضمن إطار هدف التنمية المستدامة ٣ ("الصحة الجيدة والرفاه") وغيره من أهداف التنمية المستدامة التي تتناول المياه أو مرافق الصرف الصحي أو الجوانب المتعلقة بالقدرة على الصمود.

باء- الحضور

١٦- التقى في المؤتمر موظفون ومسؤولون من مكتب شؤون الفضاء الخارجي ومنظمة الصحة العالمية، وغيرهما من كيانات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الكائنة في جنيف، وخبراء من وكالات الفضاء وممثلون للبعثات الدائمة لدى الأمم المتحدة في جنيف، وكذلك ممثلون لدول أعضاء أخرى وخبراء ومقررو سياسات من منظمات ذات صلة ناشطة في ميدان الفضاء و/أو الصحة.

١٧- واختير المشاركون على أساس خلفياتهم العلمية والتعليمية، مع إيلاء اعتبار لخبرتهم المهنية المتصلة بالمواضيع المتناولة. واشتركت الجهات المنظمة في الاضطلاع بعملية الاختيار وبالأعمال التحضيرية للمؤتمر، وعاونتها في ذلك لجنة خبراء دولية معنية بالبرامج.

١٨- واستُخدمت الأموال المقدمة من الأمم المتحدة وحكومة سويسرا ووكالة الفضاء الأوروبية في تغطية تكاليف السفر والإقامة والتكاليف الأخرى الخاصة بـ ٢٢ مشاركاً من ١٦ بلداً. وتولت منظمة الصحة العالمية توفير المرافق، كما قدمت مساهمات عينية أخرى.

١٩- وحضر المؤتمر ما مجموعه ١٠٩ مشاركين، منهم ٢٥ موظفاً لدى كيانات تابعة للأمم المتحدة ولدى منظمة الصحة العالمية. ومُثلت في المؤتمر الدول الأعضاء الـ ٣٣ التالية: الاتحاد الروسي، الأرجنتين، إكوادور، ألمانيا، أوغندا، أوكرانيا، إيطاليا، باكستان، البحرين، البرازيل، بلجيكا، تركيا، جمهورية الكونغو الديمقراطية، جمهورية تنزانيا المتحدة، جمهورية مولدوفا، زيمبابوي، سري لانكا، سويسرا، غانا، فرنسا، الفلبين، كندا، كينيا، المكسيك، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، النرويج، النمسا، نيجيريا، الهند، هنغاريا، هولندا، الولايات المتحدة الأمريكية، اليابان. وحضر المؤتمر أيضاً ممثلون لمكتب تنسيق الشؤون الإنسانية ومكتب شؤون نزع السلاح، التابعين للأمانة العامة، ومكتب شؤون الفضاء الخارجي ومعهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث، وكذلك مركز البحوث المشتركة التابع للمفوضية الأوروبية ووكالة الفضاء الأوروبية والمعهد الأوروبي لسياسات الفضاء والفريق المختص برصد الأرض واللجنة الدولية للصليب الأحمر والاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر والجامعة الدولية للفضاء والاتحاد الدولي للاتصالات والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية.

٢٠- وقد بُثَّتْ وقائع المؤتمر وسُجِّلَتْ باستخدام نظام "WebEx" من أجل إتاحة مشاركة أكبر لموظفي منظمة الصحة العالمية الميدانيين وسائر الجهات المهتمة. وكان هناك أثناء الجلسات ما بين ١٠ و ٢٠ مشاركاً عبر الإنترنت.

جيم- صوغ البرنامج ومحتواه

٢١- تولت صوغ برنامج المؤتمر لجنة دولية معنية بالبرامج، مؤلفة من ممثلين لمكتب شؤون الفضاء الخارجي ومنظمة الصحة العالمية وحكومة سويسرا، والرئيسين الكندي والسويسري لفريق الخبراء المعني بالفضاء والصحة العالمية، وممثلي وكالة الفضاء الأوروبية والفريق المختص برصد الأرض.

٢٢- وعُقد في إطار المؤتمر في ٢٥ آب/أغسطس جزء رفيع المستوى ترأسته مديرة مكتب شؤون الفضاء الخارجي وتألّف من حلقة نقاش تلتها مناقشة مع المشاركين. وتناولت حلقة النقاش مسائل شملت النهوض بالتعاون الفضائي من أجل الصحة العالمية على الصعيد الوطني، وإذكاء الوعي، والمضي قدماً في تنفيذ المبادرات الرامية إلى تحقيق الغايات المدرجة ضمن هدف التنمية المستدامة ٣، وحشد الدعم لاستخدام علوم وتكنولوجيا الفضاء من أجل النهوض بصحة الناس. وإلى جانب مديرة مكتب شؤون الفضاء الخارجي، ضمَّ الجزء الرفيع المستوى مدير أمانة الفريق المختص برصد الأرض وأحد كبار ممثلي منظمة الصحة العالمية.

٢٣- وعُقدت في ٢٤ آب/أغسطس جلسة مفتوحة للاجتماع المشترك بين الوكالات المعني بأنشطة الفضاء الخارجي (هيئة الأمم المتحدة للفضاء) كجزء أساسي من المؤتمر، من أجل إذكاء الوعي وتكوين فهم موحد لفكرة استخدام التكنولوجيا الفضائية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وضم المشاركون في الجلسة فريقاً مؤلفاً من ممثلين رفيعي المستوى من مكتب شؤون نزع السلاح ومكتب شؤون الفضاء الخارجي ومنظمة الصحة العالمية والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية. ووفرت الجلسة فرصة أخرى لتعزيز الحوار بين المشاركين في المؤتمر وممثلي الأمم المتحدة وغيرها من المنظمات الدولية وموظفي البعثات الدائمة الموجودة في جنيف.

٢٤- وكان برنامج المؤتمر متمحوراً حول خمس جلسات مواضيعية، إلى جانب جلسة ختامية، تناولت المواضيع التالية:

(أ) استخدام علوم وتكنولوجيا الفضاء في تحقيق هدف التنمية المستدامة ٣؛

(ب) قدرة النظم الصحية على الصمود؛

(ج) بناء القدرات في مجال استخدام العلوم والتكنولوجيا والتطبيقات الفضائية من أجل الصحة العالمية: استبانة الاحتياجات القائمة والممارسات الفضلى؛

(د) قابلية النظم والأطر التنظيمية للتشغيل المتبادل، والتعاون التقني؛

(هـ) استشراف المستقبل؛

(و) جلسة ختامية، شملت وضع الصيغة النهائية للتوصيات المقترحة.

ونُظمت أيضاً جلسة عروض إيضاحية لمختلف أصحاب العروض الذين لم يتسنَّ استيعاب مساهماتهم المقترحة في الجلسات المواضيعية المذكورة أعلاه.

٢٥- وقد أعلن عن المؤتمر وروّج له في مواقع شبكية مختلفة، وكذلك في مواقع شبكات التواصل الاجتماعي، بما فيها الفيسبوك وتويتر، مع إبراز أهميته وما أُبدي من اهتمام بالمواضيع المتناولة فيه. وسوف يتاح البرنامج النهائي للمؤتمر والعروض الإيضاحية المقدمة فيه، وكذلك بضعة تسجيلات مختارة، على صفحة المؤتمر الشبكية.

ثانياً - ملخص البرنامج

ألف - الجلسة الافتتاحية

٢٦- افتتح المؤتمر بكلمات ترحيب ألقاها ممثلو منظمة الصحة العالمية ومكتب شؤون الفضاء الخارجي وحكومة سويسرا، وكذلك رئيساً فريق الخبراء المعني بالفضاء والصحة العالمية التابع للجنة الفرعية العلمية والتقنية التابعة للجنة.

٢٧- وقدم ممثل مكتب شؤون الفضاء الخارجي عرضاً إيضاحياً عرّف من خلاله المشاركين بعملية اليونيسيس+٥٠ وبيّن فيه صلات تلك العملية بأهداف المؤتمر. كما قدمت الجهة المضيفة عرضاً إيضاحياً مهّد فيه السبيل لتبيين أهداف المؤتمر والتوقعات المنشودة منه.

٢٨- وشملت المسائل الرئيسية التي أبرزها جميع المتكلمين أثناء الجلسة الافتتاحية الاحتياجات التطويرية لنظم الصحة الوطنية، وقابلية التشغيل المتبادل، وضرورة تدعيم التعاون والتنسيق. وقدم رئيساً فريق الخبراء للمشاركين نبذة عن خلفية الفريق، شملت خطوات تكوينه وكيفية عمله وما أحرزه من تقدم منذ إنشائه.

باء - استخدام علوم وتكنولوجيا الفضاء في تحقيق هدف التنمية الصناعية ٣

(الجلسة المواضيعية ١)

٢٩- في الجلسة المواضيعية الأولى، قدم ممثلو رابطة الصحة العامة الكندية ومنظمة الصحة العالمية والوكالة اليابانية لاستكشاف الفضاء الجوي والمركز الإقليمي الأفريقي لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء باللغة الإنكليزية (نيجيريا) وجامعة جنيف (سويسرا) وزمبابوي عروضاً إيضاحية ركزت على الجهود الجارية والتحديات القائمة في مجال تعزيز الصلات بين الصحة والتنمية المستدامة وعلوم وتكنولوجيا الفضاء من أجل منفعة المجتمع.

٣٠- وشملت المسائل التي تناولتها المناقشات ما يلي:

(أ) مدى الحاجة إلى أدوات معينة وأشكال دعم محددة لتحليل البيانات في سياق هدف التنمية المستدامة ٣، يمكن توفيرها من خلال تكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتها، وإشراك المستعملين والباحثين ومتخذي القرارات وسائر الجهات المعنية بالصحة العالمية في استبانة تلك الاحتياجات؛

(ب) الاعتبارات التكنولوجية التي تقيد استخدام جميع أنواع التكنولوجيات المستمدة من الفضاء (مثل النظم العالمية لسواتل الملاحية، والاستشعار عن بُعد)؛

(ج) التدابير الرفيعة المستوى التي ينبغي اتخاذها لتعزيز استخدام البيانات والأدوات المستمدة من الفضاء في دعم تحقيق أهداف التنمية المستدامة التي لها صلة بميدان الصحة العالمية.

جيم- قدرة النظم الصحية على الصمود (الجلسة المواضيعية ٢)

٣١- في الجلسة المواضيعية الثانية، قدّم ممثلو منظمة الصحة العالمية ومكتب المنظمة العالمية للأرصاد الجوية/منظمة الصحة العالمية المشترك لشؤون المناخ والصحة وجامعة جنيف والهند عروضاً إيضاحية ركّزت على المواضيع التالية:

- (أ) استخدام بيانات رصد الأرض في قطاع المياه والصرف الصحي والنظافة الشخصية؛
- (ب) دور المعلومات المناخية والبيئية المستشعرة عن بُعد في تحسين خدمات الرعاية الصحية؛
- (ج) الثغرات الموجودة والفرص المتاحة في مجال إسهام تكنولوجيا الفضاء في الصحة العالمية؛
- (د) خدمات الطوارئ الطبية المدعومة بتكنولوجيات فضائية في المناطق المعزولة من البلدان النامية.

٣٢- وذكر أنه ينبغي لأنشطة بناء القدرات الموجهة نحو استخدام بيانات رصد الأرض أن تأخذ في الحسبان العوامل المقيدة الموجودة على الأرض في البلدان النامية، وأن تكفل تيسر الوصول إلى البيانات وتسهيل استعمال المنصات الإلكترونية ذات الصلة وحسن توثيق تلك البيانات.

٣٣- وشملت المسائل التي تناولتها المناقشات ما يلي:

- (أ) ما يتطلبه تحسين استخدام البيانات والمعلومات المستمدة من الفضاء في تخفيف آثار الطوارئ والأوبئة والأزمات الإنسانية من احتياجات في مجال التعاون التقني والمؤسسي؛
- (ب) ما يمكن استمداده من الفضاء من أدوات وحلول لتدعيم النظم الصحية في البيئات المعزولة أو المحصورة؛
- (ج) ما ينبغي الإيلاء به من تدابير لتدعيم استخدام البيانات والأدوات المستمدة من الفضاء من أجل تحسين قدرة النظم الصحية على الصمود.

دال- بناء القدرات في مجال استخدام العلوم والتكنولوجيات والتطبيقات الفضائية من أجل الصحة العالمية: استبانة الاحتياجات القائمة والممارسات الفضلى (الجلسة المواضيعية ٣)

٣٤- في الجلسة المواضيعية الثالثة، قدم ممثلو غانا والاتحاد الروسي وأوغندا وجامعة جنيف واللجنة الدولية للصليب الأحمر عروضاً إيضاحية ركزت على المواضيع التالية:

(أ) الجهود التي بذلتها الأمم المتحدة في الماضي للترويج لاستخدام التطبيقات الفضائية في معالجة مسائل الصحة العالمية؛

(ب) مختلف مسائل بناء القدرات المتعلقة بالصحة ودراسات الحالة التي تتناول استخدام البيانات الجغرافية المكانية وتكنولوجيا الفضاء في أفريقيا؛

(ج) أدوات لنمذجة سبل الوصول إلى الخدمات الصحية ولإنشاء نظام مشترك للمعلومات المتعلقة بأماكن المرافق الصحية.

٣٥- وشملت المواضيع التي تناولتها المناقشة ما يلي:

(أ) الاحتياجات الخاصة لبناء القدرات في مجال استخدام البيانات والمعلومات المستمدة من الفضاء لاستحداث أدوات ونظم معلومات خاصة بالصحة العالمية؛

(ب) العوامل التي تعيق الوصول إلى البيانات ومعالجتها، وكيف يمكن حل تلك المسائل؛

(ج) الحلول المتاحة لتدعيم أنشطة بناء القدرات المتعلقة باستخدام البيانات والأدوات المستمدة من الفضاء في أغراض الصحة العالمية.

٣٦- ورأى المشاركون أن المبادرات كثيراً ما تكون مَقُودَة من الخارج، وأنَّ هناك افتقاراً إلى قابلية البيانات والنظم للاستعمال المتبادل، نظراً لتشتت النهج المستخدمة في إنشائها. ويمكن معالجة هذه المشاكل باتباع سياسات واضحة ويتعاون الجهات المانحة وتدريب موظفي المؤسسات المعنية وإعادة تدريبهم بصورة منتظمة. وشُدِّد أيضاً على أهمية البيانات المفتوحة وفتح سبل الوصول إلى البيانات الأساسية.

هـ- قابلية النظم والأطر التنظيمية للتشغيل المتبادل، والتعاون التقني (الجلسة المواضيعية ٤)

٣٧- في الجلسة المواضيعية الرابعة، قدم ممثلو الفريق المختص برصد الأرض وبرنامج التطبيقات الساتلية العملية، التابع لمعهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث، وشبكة آسيا لمعلومات الرعاية الصحية الإلكترونية ومختبر نظم المعلومات الجغرافية (الفلبين) والجامعة الدولية للفضاء (فرنسا) عروضاً إيضاحية.

٣٨- وركزت العروض الإيضاحية على الموضوعين التاليين:

(أ) استخدام بيانات رصد الأرض من أجل مجتمعات محلية صحية ومستدامة، ودعم نشر موظفي منظمة الصحة العالمية في الميدان؛

(ب) بناء وتمكين نظم معلومات صحية داخل البلدان كوسيلة لزيادة الشفافية في التعاون الدولي المتعلق بالفضاء، دعماً للصحة العالمية ولجوانب بناء القدرات في آسيا والمحيط الهادئ.

٣٩- وشملت المسائل التي تناولتها المناقشات ما يلي:

(أ) فيما يتعلق بالآليات، ضرورة الارتقاء بنوعية البيانات والمعلومات المستمدة من الفضاء إلى المستوى الأمثل وتقاسمها وتحسين إدماجها في عمليات اتخاذ القرارات المتعلقة بالصحة العالمية؛

- (ب) مناقشة أساليب استخدام تكنولوجيا الفضاء في مجال الصحة العالمية، من خلال التوحيد القياسي للمعلومات المستمدة من الفضاء وتحديثها؛
- (ج) التعاون بين القطاعات في مجال استخدام البيانات والمعلومات المستمدة من الفضاء؛
- (د) تدعيم قابلية النظم للتشغيل المتبادل وتوطيد التعاون التقني لأغراض استخدام البيانات والأدوات المستمدة من الفضاء؛
- (هـ) الحاجة إلى وصاية واضحة على البيانات على جميع الأصعدة.

٤٠- ورأى المشاركون أنَّ هناك عدداً كبيراً من الاحتياجات اللازمة لوزارات الصحة قد وُثِّق بالفعل على نحو جيد، وأنه قد يكون من الأفضل تحسيد أيِّ دعم ملموس في شكل مساعدة إنمائية وبالتشاور مع الجهات المانحة، وأنَّ لتعقيبات المستعملين على الصعيد المحلي والمستعملين الحكوميين دوراً محورياً في تعزيز الثقة وتحسين التعاون.

واو- استشراف المستقبل (الجلسة المواضيعية ٥)

٤١- في الجلسة المواضيعية الخامسة، قدم ممثلو الإدارة الوطنية للملاحة الجوية والفضاء بالولايات المتحدة والمعهد الأوروبي لسياسات الفضاء ومركز البحوث المشترك، التابع للمفوضية الأوروبية، ووكالة الفضاء الأوروبية عروضاً إيضاحية.

٤٢- وركزت العروض الإيضاحية على المواضيع التالية:

- (أ) لمحة عامة عن التكنولوجيات والتطبيقات الفضائية المستخدمة في الأغراض الصحية، وكذلك تلك المتعلقة بأهداف التنمية المستدامة؛
- (ب) التطور الهائل في استخدام تكنولوجيات معينة مُستحدثة لأغراض التحليق الفضائي في ميدان الصحة؛

(ج) استعراض السبل المبتكرة لاستخدام ما يزيد على ٣٠ سنة من بيانات التصوير الساتلي المفتوحة في دراسة ورصد التغيرات الحاصلة في مجال المياه السطحية نتيجة لاستحداث المستكشف العالمي للمياه السطحية.

٤٣- وركزت المناقشات اللاحقة على أهمية التعاون فيما بين القطاعات في مجال الفضاء والصحة العالمية على الصعيد القطري، وعلى الآليات التي ستطبق لمناصرة وتمويل الجهود الرامية إلى الجمع بين قطاعي الفضاء والصحة العالمية.

٤٤- ورأى المشاركون أنَّ التشتت الحالي في المبادرات المتعلقة بالصحة العالمية في ميدان البحوث الفضائية مُنافٍ للغرض. وذكّر أنَّ النهج الذي يجمع بين قطاعي الصحة والفضاء قد تعطي نتائج أفضل، حتى وإنَّ رأي أنَّ هناك حاجة إلى جهود إضافية، تُشارك فيها الأمم المتحدة عند الإمكان. وأوردت أمثلة لنهج من هذا القبيل، شملت إنشاء كونسورتيوم أكاديمي في الهند يربط بين الأطباء والمهندسين وخبراء الطب الإحيائي بواسطة برنامج تشبيك وطني خاص بالعلوم والتكنولوجيا. وربما يكون ذلك الكونسورتيوم نموذجاً جيداً يجدر النظر فيه.

٤٥- ورئي أنّ من المهم إنشاء هيئة تنسيق دولية للاضطلاع بمبادرة متعددة القطاعات من هذا القبيل، حسبما يتبين من التجارب العملية التي سلط الضوء عليها الفريق المختص برصد الأرض. وقيل إنه اتضح بعد التمحيص أنه توجد، في كل مجال من المجالات، بروجاً عالية من المواقف المتشددة على الصعيدين الإقليمي والوطني، وأنّ هناك حاجة إلى حلول لتحسين التواصل والمواءمة بين المصالح. وأشار إلى أنّ المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة يمكن أن يوفر أيضاً فرصة لتحسين الربط بين الصحة وعدد من أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالموارد الطبيعية.

زاي- جلسة العروض الإيضاحية

٤٦- اشتملت جلسة العروض الإيضاحية على ثمانية عروض إضافية كانت لها صلة بالمواضيع المتناولة في المؤتمر وأسهمت في نواتجه وفي التوصل إلى توصيات محددة.

٤٧- وقدم العروض الإيضاحية متكلمون من ألمانيا وتركيا والفلبين والهند، وكذلك من وكالة الفضاء المكسيكية واللجنة الوطنية الأرجنتينية للأنشطة الفضائية ووكالة الفضاء الرومانية. وتناول هؤلاء المتكلمون مسائل تتعلق بالمواضيع التالية:

- (أ) تقييم مواطن الضعف في سياق التطور الحضري؛
- (ب) استخدام أجهزة الليزر القوية في اختبار المكونات الفضائية؛
- (ج) تطبيقات إيكولوجيا الانتشار الوبائي، ونظم الإنذار؛
- (د) إسهام البيانات الساتلية في دعم مكافحة الأمراض المنقولة بواسطة ناقل؛
- (هـ) الطب الفضائي كميدان جديد؛
- (و) الحد من التأثير الخبيث للبكتيريا، واستخدام تطبيقات "اللوعة" في الرحلات الفضائية المأهولة؛
- (ز) ظهور عوامل مُمرضة مقاومة للأدوية نتيجة لرداء مرافق الصرف الصحي، ونهوج رصد تلك العوامل؛
- (ح) استخدام أسلوب مراقبة الأمراض والنمذجة الدقيقة الثلاثية الأبعاد للمدن من أجل توسيم مواطن الضعف في البيئات الحضرية المَعْمَرة وسكانها.

ثالثا- الملاحظات والتوصيات

ألف- الملاحظات

٤٨- أُحيط علماً بما أبداه المشاركون أثناء المؤتمر من ملاحظات وما قدّموه من توصيات، وجرى تلخيص تلك الملاحظات والتوصيات لاستعراضها وإقرارها في آخر أيام المؤتمر.

٤٩- وسلط المشاركون في المؤتمر، من خلال عروضهم ومداخلاتهم أثناء المناقشات، الضوء على الاعتبارات المهمة فيما يخص توطيد التعاون الفضائي لأغراض الصحة العالمية في سياق إعداد جدول أعمال اليونسيس+٥٠. ويرد أدناه ملخص لتلك الاعتبارات.

٥٠- ووفقاً لمنظمة الصحة العالمية، تشير عبارة "الصحة العالمية" إلى ما يترتب على العولمة من تأثير عبر وطني على محدّدات الصحة ومشاكلها، وهو تأثير يتجاوز نطاق سيطرة الدول المنفردة. وقد جسّدت في أهداف التنمية المستدامة رؤية تهدف إلى معالجة المسائل العالمية المشتركة، بما فيها الصحة العالمية وسائر الجوانب المتصلة بها. وأشار المشاركون في المؤتمر إلى أهمية وجود التزام مركز ومستديم بدعم الهدف ٣، وكذلك سائر الأهداف المتصلة بالصحة، وخصوصاً الهدف ٤ (التعليم الجيد) والهدف ٦ (المياه النظيفة والنظافة الصحية) والهدف ١٣ (العمل المناخي) من خلال تعزيز التعاون الفضائي لأغراض الصحة العالمية.

٥١- ومنظمة الصحة العالمية هي الهيئة المعنية بتنسيق شؤون الصحة ضمن نطاق منظومة الأمم المتحدة، وهي مسؤولة عن توفير القيادة فيما يتعلق بمسائل الصحة العالمية، والهدف من ذلك هو بناء مستقبل أفضل وأحسن صحة للناس في جميع أنحاء العالم. ويعمل موظفو منظمة الصحة العالمية، التي لديها مكاتب في أكثر من ١٥٠ بلداً، جنباً إلى جنب مع الحكومات وسائر الشركاء على ضمان أعلى مستوى ممكن من الصحة لجميع الناس.

٥٢- ومكتب شؤون الفضاء الخارجي هو مكتب الأمم المتحدة المسؤول عن تعزيز التعاون الدولي في مجال الاستخدام السلمي للفضاء الخارجي. وهو يقدم خدمات استشارية تقنية بشأن التطبيقات الفضائية، وينظم حلقات عمل دولية من أجل بناء القدرات في مجالات الاستشعار عن بُعد والملاحة الساتلية والأرصاء الجوية الساتلية والتعليم عن بُعد وعلوم الفضاء الأساسية لصالح البلدان النامية. كما يقوم المكتب بمهام أمانة لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية.

٥٣- ومنذ عام ١٩٩٩، بذلت ضمن إطار اللجنة الفرعية العلمية والتقنية، التابعة للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، جهود متواصلة لإظهار تحسّن الصحة العالمية من خلال الارتقاء بالموجودات الفضائية. وأحد المعالم البارزة في هذا المجال هو تقرير فريق العمل المعني بالصحة العامة الذي أنشأته اللجنة في عام ٢٠٠١، الذي تضمن توصيات معمول بها على الصعيد الوطني والإقليمي والدولي (A/AC.105/C.1/L.305). وقد أجرى المشاركون في سياق المؤتمر دراسة إضافية لتلك التوصيات.

٥٤- وثمة اعتراف واسع النطاق بين أوساط الخبراء بأوجه استخدام الموجودات والبيانات والتكنولوجيات الفضائية في دعم الصحة العالمية وبما تنطوي عليه تلك الموجودات والبيانات والتكنولوجيات من إمكانات. وأبرزت أثناء المناقشات والعروض الإيضاحية المختلفة أهمية معالجة المسائل العاجلة المتعلقة بالمياه، وتغيّر المناخ، والأوبئة الكبرى، وتحديد مواقع المرافق الصحية وتيسير الحصول على الخدمات الصحية، والأمراض المرتبطة بالتلوث، والأمراض غير المعدية. وقد ساعدت تلك المناقشات والعروض على توضيح أهمية الأنشطة الفضائية في دعم أهداف التنمية المستدامة وإطار سنداي للحد من مخاطر الكوارث واتفاق باريس المندرج ضمن نطاق اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيّر المناخ.

٥٥- وذكر أن التغيرات المناخية العالمية تؤثر بصورة مباشرة وغير مباشرة على صحة جميع الناس. ومن ثم، فإن هناك ترابطاً وتعاضداً بين أحوال البيئة وصحة البشر والحيوانات والكوكب، وهو مفهوم يشار إليه في كثير من الأحيان بـ"الصحة الواحدة". وأعرب المشاركون عن إدراكهم لأهمية التدابير المترابطة والتعاون والتآزر من أجل الوصول إلى جميع الجهات المعنية بهذا الشأن.

٥٦- وسلم المشاركون بضرورة ربط نظم المعلومات الصحية على نحو أفضل بالبيانات والمعلومات المستمدة من الاستشعار عن بُعد ورصد الأرض من أجل زيادة استخدامها العملي وتعميم أثرها. وأبرز المشاركون أيضاً أهمية الانخراط الفعال والمستمر مع الجهات المعنية المتعددة على الصعيد الدولي والوطني ودون الوطني من أجل تعزيز آليات التعاون الموجودة، بغية تعظيم الاستثمارات العمومية في الموجودات الفضائية. وفي هذا السياق، أعرب المشاركون عن إقرارهم بأهمية الفريق المختص برصد الأرض بصفته واحدة من تلك الآليات الفعالة، وناقشوا سبل الاستفادة من قدرات تلك المنظمة وتجربتها في زيادة توطيد التعاون الفضائي لأغراض الصحة العالمية، بما في ذلك مناصرة إشراك ممثلي قطاع الصحة في الوفود الوطنية المشاركة في أعمال ذلك الفريق.

٥٧- وذكر أنه يمكن لتكنولوجيا الفضاء أن تؤدي دوراً مهماً في دعم الاحتياجات اللوجستية والعمليات الخاصة بالوظائف الأساسية لمرافق الصحة العمومية، بما فيها المراقبة والتأهب للطوارئ وتلبية الاحتياجات الميدانية. ومن ثم، فإن ربط تكنولوجيا الفضاء بالأهداف والاحتياجات الصحية الخاصة بالبلدان المنفردة هو عنصر ضروري في أي استراتيجية عالمية مستدامة لاستكشاف ودعم ما توفره تلك التكنولوجيا للجنس البشري من فوائد اجتماعية واقتصادية.

٥٨- وعلى الصعيد الوطني، ذكر أن البيانات والمنتجات المستمدة من الفضاء قد تتطلب قدرات تقنية متقدمة وأدوات متخصصة لكي يتسنى إدماجها في عمليات اتخاذ القرارات المتعلقة بقطاع الصحة. وسلم المشاركون بما لوجود مجموعة كاملة من أنشطة ونهج التعلم الفضائية التوجه، التي تستهدف الشباب والاختصاصيين اليافعين والمتعلمين الراشدين، من فوائد مهمة. وقيل إنه ينبغي النظر في توفير مشورة خاصة للاختصاصيين الشباب المهتمين بمجال التكنولوجيا الفضائية والصحة العالمية الشامل لقطاعات متعددة، باعتباره نهجاً فعالاً طويل الأمد في تعزيز فهم منافع تكنولوجيا الفضاء لمجتمعاتنا وتكوين مهارات متعددة الجوانب وفعالة ومستدامة وتساعد على إيجاد حلول لمشاكل الصحة العالمية.

٥٩- وقيل إن هناك فيما يبدو حاجة شديدة إلى المضي في تعزيز القيمة المضافة والمنافع الاجتماعية والاقتصادية المتأتية من استخدام البيانات والتكنولوجيا الفضائية في مجال الصحة العالمية، وخصوصاً للجهات المعنية بالصحة العمومية ومقرري السياسات وعامة الناس. وأشار المشاركون إلى أنه رغم شروع عدد من كيانات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية في اتخاذ مبادرات وإنشاء برامج في تلك المجالات، فلا تزال هناك حاجة شديدة إلى إتاحة نقل المعارف وإلى استراتيجيات خاصة بالتوعية والتواصل. وأقر المشاركون أيضاً بالحاجة إلى تحليلات للقيمة المضافة، من أجل إثبات وجود المنافع الاقتصادية وتبيين قدرة تلك المنافع على تحسين النواتج الصحية. ويمكن أن تشمل تلك الأنشطة دوراً أنشط لوسائل الإعلام وخبراء التواصل في تبين تلك المنافع وفي إنشاء آليات لتسهيل نقل المعارف من قطاع الفضاء إلى قطاع الصحة.

٦٠- وعلى الصعيد الوطني، ذُكر أنَّ هناك حاجة إلى اتفاقات بين القطاعات من أجل الانخراط في شراكات متينة مع الأوساط المعنية بالصحة (مثل وزارة الصحة) والأوساط المعنية بالاتصالات (مثل وزارة المعلومات والتكنولوجيا) والأوساط المعنية بالفضاء (مثل وكالة الفضاء الوطنية) وكذلك سائر الجهات المعنية.

٦١- وأشار إلى ضرورة الاعتراف، في سياق التدخلات عبر القطاعية على جميع المستويات، بما للمؤسسات الأكاديمية والصناعة والقطاع الخاص من دور متنامٍ وبالغ الأهمية في توفير أوجه تضافر مع سائر القطاعات العامة وغير الحكومية من أجل استحداث حلول فضائية مبتكرة تتعلق بالصحة العالمية.

٦٢- وكان هناك اتفاق عام على ضرورة معالجة مسألة توافر البيانات والمعلومات والإجراءات المؤسسية من خلال التعاون بين القطاعات، باستخدام آليات وضع المعايير، وكذلك باتباع نهج تعاونية تعزز التوافق التقني.

٦٣- وسلّم بأهمية مساهمات المواطنين والمجتمعات المحلية والنهوض المفتوحة في إيجاد وتطبيق حلول فضائية ملموسة لتلبية الاحتياجات الصحية، وكذلك بما يتوافر عليه هؤلاء من إمكانات كبيرة.

٦٤- وذُكر أنَّ هناك منافع صحية وطبية عديدة تتأتى مباشرة من نقل التكنولوجيا والمعارف الخاصة بالحلول الفضائية، وتتراوح من الأجهزة المبتكرة إلى المنتجات الطبية. وثمة حاجة إلى توضيح تلك المنافع والترويج لها والتعريف بها بشكل أفضل لعامة الناس، وللخبراء الصحيين بصفة خاصة.

٦٥- وأشار إلى ضرورة الربط بين هيئات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية التي تضطلع بأعمال متعلقة باستخدام الموجودات والبيانات والتكنولوجيات الفضائية في أغراض الصحة، أو تهتم بالترويج لها، في جهد أفقي يهدف إلى تعميم المعلومات وتشجيع المبادرات في تلك المجالات.

باء- التوصيات

٦٦- ينبغي المضي في تنفيذ ما ورد في التقرير الختامي لفريق العمل المعني بالصحة العامة من توصيات بشأن استخدام تكنولوجيا الفضاء في تحسين الصحة العامة (A/AC.105/C.1/L.305) والبناء على تلك التوصيات، مع إيلاء اهتمام خاص لما يلي:

(أ) تشجيع إبرام اتفاقات تعاون رسمية بين السلطات المعنية بالصحة والسلطات المعنية بالفضاء على الصعيد الوطني؛

(ب) إنشاء منصة مخصصة للتنسيق الفعال بين كيانات الأمم المتحدة وسائر المنظمات الدولية والجهات الفاعلة ذات الصلة، فيما يتعلق بمسائل الفضاء والصحة العالمية؛

(ج) تشجيع كيانات الأمم المتحدة والمنظمات الحكومية الدولية والحكومات الوطنية على مواصلة التنسيق الفعال في جميع الأنشطة الفضائية الرئيسية ذات الصلة بالصحة العالمية (الاتصالات، النظم الفضائية الملاحية العالمية ونظم المعلومات الجغرافية، والاستشعار عن بُعد، وعلوم الحياة الفضائية، وتطوير التكنولوجيا).

- ٦٧- ينبغي تدعيم الترتيبات المؤسسية المبرمة بين مكتب شؤون الفضاء الخارجي ومنظمة الصحة العالمية، بغية تحسين فعالية التعاون.
- ٦٨- ينبغي لمنظمة الصحة العالمية أن تنظر في إنشاء حلقة وصل رفيعة المستوى تُعنى بشؤون الفضاء، من أجل النهوض باستخدام علوم وتكنولوجيا الفضاء في أغراض الصحة العالمية.
- ٦٩- ينبغي توسيع وتدعيم الدور المحوري الذي يؤديه مكتب شؤون الفضاء الخارجي في تقديم الدعم التقني إلى كيانات الأمم المتحدة والمنظمات الحكومية الدولية فيما يخص المسائل الفضائية المتعددة الجوانب والتي تشمل قطاعات متعددة.
- ٧٠- ينبغي لمنظمة الصحة العالمية أن تشارك في بعض أنشطة مكتب شؤون الفضاء الخارجي التي لها صلة بالصحة العالمية، بما فيها البعثات الاستشارية التقنية التي يضطلع بها برنامج الأمم المتحدة لاستخدام المعلومات الفضائية في إدارة الكوارث والاستجابة في حالات الطوارئ.
- ٧١- تُشجّع منظومة الأمم المتحدة على إنشاء آلية تمويل عالمية لدعم التوسع في تطبيق الحلول الفضائية في أغراض الصحة العالمية. ويمكن إنشاء تلك الآلية ضمن إطار صندوق استثماري طوعي لتنفيذ مجموعة أوسع من الحلول الفضائية لأغراض التنمية المستدامة، ويمكن أن تشمل شراكات بين القطاعين العام والخاص.
- ٧٢- ينبغي لكيانات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية أن تستحدث أدوات مناسبة لتمكين الدول الأعضاء من تلبية احتياجات الصحة العامة المتعلقة بتكنولوجيا الفضاء.
- ٧٣- تُشجّع الدول الأعضاء على إنشاء آليات بيئية وآليات حوكمية مدعومة سياساتياً، مع إيلاء الاعتبار الواجب للجوانب القانونية والأخلاقية، بغية إزالة العوائق التي تحول دون استخدام التكنولوجيات الفضائية، بما فيها حلول التطبيب عن بُعد، استخداماً فعالاً.
- ٧٤- تُشجّع الدول الأعضاء بقوة على الترويج لسياسات تقاسم البيانات المفتوحة والنهوض التشاركية في مجال تطوير وتحسين سبل الوصول إلى جميع المعلومات الجغرافية المكانية ذات الصلة بالصحة العالمية، حيثما أمكن ذلك.
- ٧٥- تُشجّع الدول الأعضاء والكيانات المشاركة على النهوض بالجهود المتعلقة بالوسم الجغرافي لجميع الموجودات ذات الصلة بتدعيم النظم الصحية، بما فيها نظم المعلومات الصحية، وجعلها متاحة للنهوض بالأهداف المتعلقة بالصحة.
- ٧٦- ينبغي تعزيز التنسيق والتعاون بين القطاعات لضمان فعالية الأنشطة التي يضطلع بها على الصعيد الدولي والإقليمي والوطني ودون الوطني في مجال بناء القدرات، والتي لها صلة باستخدام علوم وتكنولوجيا الفضاء في أغراض الصحة العالمية. وينبغي للجهات المنخرطة في تلك الأنشطة أن تنظر في متابعة الآليات الهادفة إلى تدعيم استدامتها.
- ٧٧- تُشجّع الدول الأعضاء على إشراك مؤسسات التعلم وسائر آليات بناء القدرات من أجل تحفيز الاختصاصيين الشباب على اكتساب مهارات وقدرات فضائية في مرحلة مبكرة، مع إيلاء اهتمام خاص للخبراء في مجال الصحة.

- ٧٨- تُشجّع الدول الأعضاء أيضاً على إتاحة إمكانية التواؤم التنظيمي والتقني من أجل تسهيل صوغ وتنفيذ مبادرات قائمة على استخدام علوم وتكنولوجيا الفضاء في قطاع الصحة.
- ٧٩- تُشجّع الدول الأعضاء كذلك على إجراء تمارين مناسبة من أجل قياس مدى تأهبها العمليتي وقدرتها على استخدام تكنولوجيات الفضاء على نحو مناسب عند مواجهة أحداث تمس بالصحة العالمية.

رابعاً - الخاتمة

- ٨٠- كان المؤتمر مثلاً جيداً للتعاون بين الوكالات. فقد عمل مكتب شؤون الفضاء الخارجي ومنظمة الصحة العالمية على نحو وثيق معاً، وكذلك مع سائر المنظمات الدولية، على ضمان نجاح المؤتمر في التوصل إلى نتائج جيدة. وقد التقت فيه جهات معنية عديدة تعمل على استخدام تكنولوجيات الفضاء في أغراض الصحة العالمية. وكان لمساهمات تلك الجهات دور محوري في وضع مجموعة توصيات لدعم الأعمال التحضيرية لليونسبيس+٥٠.
- ٨١- وكان هناك اتفاق عام على أن استخدام الأدوات والتكنولوجيات المستمدة من الفضاء يعزز قدرات قطاع الصحة العامة العالمي تعزيزاً شديداً، وأنه ينبغي إبلاغ مقرري السياسات وعامة الناس على نحو أفضل عن فوائد ذلك الاستخدام. ويهدف المؤتمر، وهذا التقرير المتعلق بنتائجه، إلى أداء دور مهم في إذكاء وعي الدول الأعضاء والمنظمات ذات الصلة في هذا الشأن.
- ٨٢- ويؤكد مكتب شؤون الفضاء الخارجي استعداداه لمساعدة الدول الأعضاء وسائر كيانات الأمم المتحدة على الاستجابة للتوصيات المتفق عليها، مع الاستفادة الكاملة من الإطار الذي يوفره اليونسبيس+٥٠ والفرصة التي يتيحها. كما يؤكد المكتب استعداداه للمساعدة على صوغ وتنفيذ المبادرات اللازمة في مجال بناء القدرات من أجل التصدي للتحديات العالمية التي تمثل سمة عالمنا السريع التغير في القرن الحادي والعشرين.